بوش يعد بمحاكمة صدام ويدعو الى وقف الهجمات

اوليفير نوكس

وعد الرئيس الاميركي جورج بوش الاحد بان الرئيس العراقي لخلوع صدام حسين الذي اعتقلته القوات الاميركية السبت في تكريت "سيواجه العدالة التي حرم منها الملايين منها"، لكنه قال في كلمة موجهة الى الاميركيين ان اعتقاله لن ينهي الهجمات على القوات الاميركية.

وفي كلمة متلفزة موجهة الى الامة اشاد بوش باعتقال صدام ووصفه بانه "حاسم" بالنسبة لمستقبل العراق كديمقراطية وقال للعراقيين ان الدكتاتور السابق الذي اطاحت به القوات التي قادتها الولايات المتحدة "ذهب الى غير رجعة."

وقال "هذا المساء عندي رسالة الى الشعب العراقي: لن تضطروا الى ان تخشوا حكم صدام حسين ثانية ابدا والان سيواجه دكتاتور العراق السابق العدالة التي حرم منها الملايين." وتابع بوش "كما ان لدي رسالة الى جميع الاميركيين: ان اعتقال صدام حسين لا يعني نهاية العنف في العراق" موكدا "سنواجه ارهابيين يفضلون الاستمرار في قتل الابرياء بدل القبول بولادة الحرية في قلب الشرق الاوسط. مثل هؤلاء الرجال يشكلون تهديدا مباشرا للشعب الاميركي وسيهزمون."

وقتل حوالي 200جندي اميركي في القتال في العراق منذ اعلن بوش انتهاء العمليات القتالية الرئيسة في الاول من ايار. كما جرح اكثر من 2200 جندي اميركي خلال نفس الفترة. ويشكل اعتقال صدام نصرا كبيرا للرئيس الاميركي قبل اقل من عام على الانتخابات الرئاسية التي ستجري في تشرين الثاني 2004وربما يؤدي الى ارتفاع الثقة التي انخفضت في رئاسته وسياسته في العراق. وحاول البيت الابيض الاعتدال في اظهار فرحه باعتقال صدام وركز على اهمية بناء عراق ديمقراطي ومزدهر. قال بوش انه سيكون مثالا رائعا في الشرق الاوسط. ووجه بوش كلامه الى البعثيين قائلا "وبالنسبة للبعثيين العارضين المسؤولين بشكل كبير عن العنف الدائر (اقول) انه لن تكون هناك عودة للسلطة الفاسدة والامتيازات التي كانوا يتمتعون بها."

واضاف "ان هذا الحدث يشكل بالنسبة الى الاغلبية العظمى من المواطنين العراقيين، الذين يرغبون رجالا ونساء في ان يعيشوا احرارا، ضمانة جديدة بان غرف التعذيب والشرطة السرية ذهبت الى غير رجعة."

واضاف "بامكان جميع العراقيين الان رص صفوفهم ونبذ العنف وبناء عراق جديد." ومنذ سقوط النظام على يد القوات التي قادتها الولايات المتحدة في نيسان الماضي قال مسؤولو الادارة الاميركية ان العديد من العراقيين يخشون المساعدة في اعادة اعمار بلادهم خوفا من ان يسعى الموالون لصدام للانتقام منهم وخشية عودة الدكتاتور نفسه الى الحكم.

وقال بوش ان "جميع العراقيين الذين اختاروا الحرية اختاروا الجانب الرابح. ان اهداف تحالفنا هي نفس اهدافكم: السيادة لبلادكم والكرامة لحضارتكم العظيمة ولكل مواطن عراقي." ورفض مسؤولو البيت الابيض توضيح ما يقصده بوش بكلمة "العدالة" وصرح المتحدث باسم البيت الابيض سكوت ماكليلان لوكالة فرانس برس ان "العراقيين سيشاركون في ذلك القرار." وعندما سؤل عما اذا كانت واشنطن ترى مثوله امام المحكمة مثلما حصل مع الرئيس اليوغسلافي السابق سلوبودان ميلوسيفيتش قال مسؤول كبير في الادارة الاميركية طلب عدم الكشف عن اسمه "سنعالج هذه المسالة في الايام القادمة."

عن: وكالة فرانس برس

تصاعد الاهتمام العربي بشأن إعتقال صدام في بيت العنكبوت

مجلس التعاون الخليجي: خطوة نحو الاستقرار

عواصم (اف ب)

اكد الامين العام لمجلس التعاون الخليجي عبد الرحمن العطية مساء الاحد ان اعتقال صدام يشكل خطوة على طريق الاستقرار في المنطقة. وقال العطية لوكالة فرانس برس ان "اعتقال صدام حسين يعد انجازا وخطوة نحو عودة الاستقرار للعراق وتكريسا للوحدة الوطنية وازالة الكثير من المشاكل وخاصة وان نظام الرئيس السابق كان عاملا من عوامل عدم الاستقرار في المنطقة ومبعث تهديد لامن العراق والدول المجاورة". واضاف انه يامل ان يتبع اعتقال صدام "انجازات اخرى على طريق نقل السلطة الى الشعب العراقي والاسراع في عودة الحياة الدستورية وتشكيل حكومة منتخبة تمثل كل فئات الشعب العراقي".

البحرين: صفحة جديدة "لعراق جديد"

وقال النائب الاول لرئيس مجلس النواب البحريني معلقا على القاء القبض على صدام ان "سقوط الدكتاتوريات سيتوالى مثل احجار الدومينو" متمنيا ان يؤدي ذلك الى "اقامة نظام ديمقراطي حقيقي". ورأى عبد الهادي مرهون ان سقوط صدام في يد القوات الاميركية "يعني انتهاء دولة الخوف والترويع التي ظلت مهيمنة على شعب العراق ومقدراته". واضاف ان "سقوط الدكتاتوريات سوف يتوالى مثل احجار الدومينو.. لكنني اعتقد ان امام الشعب العراقي مهمة حقيقية في الانفتاح على مفاهيم التعددية واخذ العبرة من سقوط صدام واقامة نظام ديموقراطي حقيقي". واشار مرهون الى انه "يتمنى ان يخضع صدام لمحاكمة عادلة لكشف الحقائق التي رافقت فترة حكمه الطويلة والفظائع التي ارتكبها بحق العراقيين" مؤكدا ان "قطاعات الانظمة الدكتاتورية لا تطال شعوبها فقط بل تمس السلم العالمي".

وقال مسؤول بحريني طلب عدم كشف هويته لوكالة فرانس برس: "مجلس الحكم في العراق سبق له ان اعلن ان صدام سيقدم للمحاكمة" مؤكدا ان "مصير صدام حسين باعتباره رئيسا سابقا للعراق يقرره العراقيون".

ورأى حسن مشيمع نائب رئيس جمعية الوفاق الوطني الاسلامية التي تمثل التيار الرئيس وسط كل ظالم "لكنه استدرك بالقول: "فنا كنا نتمنى ان يتم اعتقاله من قبل سلطة عراقية وليس من قبل سلطة احتلال". من جهته قال النائب صلاح علي رئيس كتلة النبر الاسلامي بالبرلمان (اسلاميون سنة) ان صدام يجب ان "يخضع لمحاكمة دولية لضمان نزاهة محاكمته برغم تاريخه وسجله الدامي".

عمّان تأمل في ان تكون صفحة الأمس طويت.

وعبر الاردن الاحد عن امله في ان تكون "صفحة طويت" مع اعتقال صدام، داعيا الى بناء مؤسسات الدولة سريعا في العراق. وقالت الناطقة باسم الحكومة الاردنية اسمى خضر "تأمل ان تكون صفحة قد طويت وان يتمكن الشعب العراقي من الاضطلاع بسلطاته في اسرع وقت وبناء مستقبله وفقا لارادة ابنائه بمختلف اطيافهم". وقالت خضر في بيان ورد الى وكالة فرانس برس ان "الكلمة الاولى والاخيرة بشأن اعتقال صدام حسين او مصيره يجب ان تكون للشعب العراقي". واكدت ان "ما يهم الحكومة الاردنية هو امن وسلامة الشعب العراقي واستقرار الاوضاع السياسية في هذا البلد العربي وسرعة بناء مؤسسات الدولة العراقية وتسلمها مقاليد الامور".

سوريا لا تبني موقفها على مصير الافراد

من جهته قال وزير الاعلام السوري احمد الحسن الاحد، تعليقا على اعتقال صدام ان سوريا لا تبني موقفها على مصير الافراد وانها تأمل في زوال الاحتلال عن ارض العراق وتشكيل حكومة مستقلة تمثل شعبه. ونقلت وكالة الانباء السورية (سانا) عن الحسن ان "رأي سوريا بالنسبة للعراق لا ينطلق من الاشخاص، وما نريده من العراق هو الحفاظ على وحدته شعبا وارضا وسيادة". واضاف الحسن ان "سوريا تتمنى للشعب العراقي القدرة على تحقيق سيادته وزوال الاحتلال عن ارضه وتهيئة الاجواء امامه في اقرب فرصة ممكنة لاختيار حكومته المستقلة الحرة المعبرة عن ارادة الشعب التي تمثل كل الشعب العراقي وفئاته كافة".

واضاف ان سوريا تامل كذلك في "تحقيق الامن والاستقرار على ارض العراق واستعادة دوره الفاعل في المنطقة وعلى الساحة العربية متحررا من اي سلطة احتلال تعيق ارادته الحرة". وفي سياق متصل قال الناشط في حقوق الانسان انور البني لوكالة فرانس برس ان "القبض على صدام لقي ارتياحا عاما لدى كل المهتمين والدافعين عن حقوق الانسان لما له من تاريخ اسود وجرائم كبيرة بحق شعبه والشعوب المجاورة وبحق الانسانية".

وتمنى البني ان "تتوفر لصدام حسين محاكمة عادلة وعلنية لكشف جميع جرائمه واقتصاص الشعب العراقي ممن سبب له كل هذه الالام".

تفاعلات اعتقال الدكتاتور تسيطر على الأنباء العالمية

ألمانيا: فرصة لاحلال السلام

عواصم (اف ب)

اكد الامين العام للامم المتحدة كوفي انان الذي كان من اشد المنتقدين للحرب على العراق، مساء الاحد ان القبض على صدام حسين يوفر فرصة "لاعطاء المساعي الرامية الى احلال السلام والاستقرار في العراق دفعة جديدة". وقال فرد اكهارد الناطق باسم انان في بيانه ان "الامين العام يعتبر ان القاء القبض على صدام حسين الذي كان يجسد النظام السابق هو حدث مهم". واضاف انان الذي انتقد مرات عدة الاستراتيجية الاميركية في هذا البلد ان اعتقال صدام "يوفر فرصة لاعطاء دفع جديد لاحلال السلام والاستقرار في العراق على اساس عملية شاملة وشفافة كليا". وقال انان ايضا ان الامم المتحدة مستعدة للعب دور مهم في العراق بعد ان كان استبعد الاسبوع الماضي عودة سريعة للمنظمات الدولية الى العراق بسبب تدهور الوضع الامني. وقاد البيان ان "الامين العام اكد مجددا ان الامم المتحدة مستعدة لفعل كل ما يمكن لمساعدة العراقيين، اذا طلب منها ذلك واذا سمحت الظروف بذلك".

وترك مجلس الامن الدولي في اخر قرار له حول العراق في 16 تشرين الاول الخيار لانان ليقرر تحديد موعد لعودة الامم المتحدة الى بغداد حيث تعرض مقرها الاعتداء اوقع 22 قتيلا في اب الماضي. يذكر ان انان سيلتقي الاربعاء اعضاء مجلس الامن الدولي خلال اجتماع حول مستقبل العراق حيث تعتزم الولايات المتحدة نقل السلطة الى العراقيين السنة المقبلة.

انقرة: اعتقال صدام يفتح "عصرا جديدا"

واعلن وزير الخارجية التركي عبد الله غول في تصريح لوكالة انباء الاناضول شبه الرسمية ان اعتقال صدام يفتح "عصرا جديدا" في العراق الذي لم يبق فيه اي "عقبة" تعوق اقامة نظام ديموقراطي. ودعا الوزير التركي من جهة اخرى الى "الاسراع" في صياغة الدستور الجديد للعراق واجراء انتخابات حرة.

أصفي: ايران مسرورة جدا

من جهته اكد المتحدث باسم الخارجية الايرانية الاحد ان ايران ابدت "ارتياحا كبيرا" لاعتقال صدام وترى في ذلك سببا اضافيا لتسليم السلطة الى العراقيين "في اسرع وقت". وفي تصريح للتلفزيون، قال حميد رضا آصفي في اول رد فعل ايراني رسمي، ان ايران "مسرورة جدا وتشارك العراقيين فرحتهم". وقال آصفي ان اعتقال صدام ينبغي ان "يسرع نقل السلطة الى العراقيين (..) في اسرع وقت ممكن"، مضيفا ان الاعتقال يعني زوال "تهديد" وحدوث "تغيير في الاجواء". وقال انه "ينبغي محاكمة صدام محاكمة علنية"، مضيفا ان ذلك سيتيح للضحايا استعادة حقوقهم ولعائلات "الشهداء" الايرانيين والمفقودين والجرحى واسرى الحرب السابقين "تخفيف جزء من معاناتهم". واضاف ان "كل من يزرعون الحقد لا يمكن ان يتوقعوا مصيرا افضل" مما لقيه "الطاغية" اليوم. وقال وزير الدفاع الايراني علي شمخاني في تصريح نقلته وكالة الانباء الطلابية "سنا" "اني سعيد لهذا النبأ، نحمد الله". واضاف "هذا ما يحدث لمن يحاربون الاسلام". ووصف التلفزيون الايراني الذي قطع برامجه ليذيع نبأ اعتقال صدام بانه "مجرم حرب" و"اداة في يد الغرب."

قبرص تأمل في احلال الديموقراطية

وفي سياق متصل ذكرت وكالة الانباء القبرصية ان الرئيس القبرصي تاسوس بابادوبولوس اعرب الاحد عن امله في ان يكون اعتقال صدام مؤشر التغيير في العراق ويقود البلاد الى الديموقراطية. وقال بابادوبولوس "تمنى ان يقود اعتقال صدام حسين الى تطبيق للمعايير الديموقراطية في العراق، حتى يحصل البلد وشعبه على المكان الذي يستحقانه في العالم، عبر مسيرة ديموقراطية والتعبير عن الارادة الشعبية من دون احتلال خارجي."

اليونان: نهاية "فصل مأساوي"

واعرب وزير الخارجية اليوناني جورج باباندريو الاحد عن الامل في ان يشكل اعتقال صدام النقطة النهائية من "فصل ماساوي" في التاريخ العراقي. وقال باباندريو في بيان "تمنى ان يشكل هذا اليوم وهذا الحدث نهاية فصل مأساوي في تاريخ الشعب العراقي". واعرب ايضا عن الامل في ان يساهم اعتقال صدام في "احلال الامن وتسريع العملية السياسية وترسيخ الاستقرار وانتقال السلطة الى الشعب العراقي". واضاف ان على الشعب العراقي "بمساعدة المجموعة الدولية والمشاركة الفعالة للامم المتحدة الاسراع في تولي مصير البلاد والعمل في ظروف من السلام والوفاق من اجل التقدم."

فرنسا: دعوة الى المشاركة في اعادة الاعمار

واعتبر وزير الدال الفرنسي فرنسيس مير الاحد ان اعتقال صدام حسين "تبأ مسار جدا" وقال ان من المتعذر ان تتمكن الولايات المتحدة وحدها من اعادة اعمار العراق. وقال مير ردا على اسئلة شبكة فرانس 3 واذاعة فرانس انفو ان اعتقال الرئيس العراقي السابق "تبأ مسار جدا للعراق لان ذلك هو بداية تأكد جميع العراقيين ان صفحة قد طويت وان عليهم جميعا تولي مصيرهم بأيديهم شرط مساعدتهم". واضاف "ثمة كثير من الجهود التي يتعين بذلها وعلى المجموعة الدولية المشاركة فيها، جميع الدول". وذكر مير بأن فرنسا ترأس نادي باريس الذي يضم الدول الدائنة وخصوصا للعراق، واعتبر "ان ذلك يجب ان يتم بطريقة مسؤولة بين شخاص من ذوي النوايا الحسنة". وقال: "الاميركيون هم الذين يمنحون العقود في الوقت الراهن، واذا ما قرروا انها مخصصة للشركات الاميركية، فلا يستطيع احد قول شيء، لكن لا يمكن ان نتصور امكان تطبيق ذلك على اعادة اعمار العراق، لان اعادة الاعمار ستتجاوز بكثير قدرات الولايات المتحدة. فعلى الجميع المشاركة في اعادة الاعمار". واعتبر مير ان اعتقال صدام يجب ان "يسرع قيام دولة ديموقراطية معترف بها، عندئذ يبدأ كل شيء بما في ذلك اعادة الاعمار بمشاركة جميع الدول الغربية العنية."

لندن تعلن معارضتها عقوبة الاعدام

وفي سياق متصل ابلغت وزارة الخارجية البريطانية الاحد السلطات العراقية ان بريطانيا تعارض عقوبة الاعدام في حال ادانت محاكمة صدام. واعلن بيل رامل سكرتير الدولة للشؤون الخارجية في تصريح لهيئة الاذاعة البريطانية بي بي سي ان "مجلس الحكم العراقي اعلن صراحة في الفترة الاخيرة انهم (العراقيون) يريدون انشاء محكمة خاصة بمساعدة دولية، ومن المهم ان يحل العراقيون بأنفسهم هذه المسألة". واضاف ان بريطانيا تحرص على التذكير في هذه الظروف بموقفها من عقوبة الاعدام. وقال "ان موقفنا من عقوبة الاعدام معروف منذ فترة طويلة: نحن نعارض عقوبة الاعدام."

اثنار: خبر سار جدا

واعلن رئيس الحكومة الاسبانية خوسيه ماريا اثنار ان الوقت حان "ليعاقب صدام حسين لما ارتكبه من جرائم". وبعد ان وصف نبأ اعتقال صدام حسين بانه "خبر سار جيد" قال ان صدام "مسؤول مباشرة عن مقتل ملايين الاشخاص خلال الثلاثين سنة الماضية. وقد حان الوقت ليعاقب على جرائمه" واضاف "سقط الطاغية الذي تحدى الامم المتحدة."

بروكسل: تأثير ايجابي على الاستقرار

ومن جهته اعلن رئيس الوزراء البلجيكي غي فيرهوفشتات ووزير الخارجية لوي ميشال في بيان "ان هذا الاعتقال سيكون له بلا شك تأثير ايجابي على الاستقرار والامن الداخليين في العراق". واضاف البيان "انه شيء جميل بالنسبة لعملية اعادة الاعمار السياسية والمؤسسات العراقية لان هذا الاعتقال قد يسرع في نقل السلطة الى الشعب العراقي في اطار متعدد الاطراف في الامم المتحدة."

لشبونة: مساهمة كبيرة في المصالحة

وفي لشبونة اكدت وزيرة الخارجية البرتغالية تيريزا غوفيا ان اعتقال صدام سيكون "مساهمة كبيرة في المصالحة واعادة اعمار" العراق. واكدت هذا الاعتقال "بالنسبة للعراقيين في المقام الاول عنصرا للمصالحة والحقيقة لان صدام حسين سيحاكم من طرف محكمة ذات مصداقية وكذلك بالنسبة للمجتمع الدولي الذي التزم بهذه العملية."

رومانيا: تغير الوضع السياسي

واعتبر وزير الدفاع الروماني ميرسيا يوان باسكو ان اعتقال صدام حسين "انتصار للتحالف" وانه "لا يغير الوضع السياسي الدولي" مؤكدا انه "دليل على ان لحملة على رئيس النظام السابق كللت بالنجاح وقد تغير الوضع السياسي الدولي."

النمسا: عراق مليء بالأمل

وفي فيينا اعربت وزيرة الخارجية النمساوية بنيتا فيرو فارلدنر في بيان عن ارتياحها وقالت "ان هذا اليوم (الاحد)، كما تدل على ذلك الردود الاولى في العراق مليئ بالامل والتفاؤل بالنسبة للشعب العراقي الذي عانى كثير او سيتمكن من المضي قدما في اتجاه مستقبل افضل وسلمي" واضافت "فنا نشارك الشعب العراقي هذا الامل."

بودابست: الاعتقال سيحد من فرص الديكتاتورية

وفي سياق متصل رحبت الحجر على لسان الناطق باسم وزارة الخارجية تاماس توث باعتقال "الديكتاتور العراقي". وقال المتحدث "ان اعتقال الديكتاتور السابق حدث معبر لانه سيحد من فرص عودة الديكتاتورية الى العراق."

اليابان: انتصار الأسرة الدولية

وفي طوكيو اكد امين الحكومة اليابانية ياسوو فوكودا "انها خطوة كبيرة نحو الانتصار حققتها الاسرة الدولية التي بذلت الكثير من اجل تحرير العراق واعادة اعماره واستقراره" مضيفا "انه خبر سار كثيرا". واوضح "من المبالغ ان نتفاءل وان نزعم ان هذا الاعتقال سيؤدي على الفور الى وقف نشاطات مناصري نظام صدام حسين السابق والارهابيين الاجانب (في العراق) لكن ليس هناك شك في ان ذلك يشكل خطوة الى الامام".

واعلن مسؤولون في وزارة الخارجية لوسائل الاعلام اليابانية ان الولايات المتحدة ابلغت طوكيو خبر اعتقال "الديكتاتور" العراقي السابق قبل الاعلان الرسمي لبول بريمر الحاكم الاميركي المدني في العراق.

القبض على صدام حسين ورقة رابحة في يد واشنطن على الساحة الدولية

كريستوف دو روكفوي

يمنح القاء القبض السبت على صدام حسين ورقة رابحة جديدة لواشنطن على الساحة الدولية عشية جولة حساسة في اوروبا لوزير الخارجية الاميركي السابق جيمس بيكر موفد الرئيس الاميركي جورج بوش.

واعتقال صدام حسين بعد اشهر من المطاردة يحجب الجدل القائم حول استبعاد الدول المعارضة للحرب من عقود اعادة اعمار العراق، مع ان هذه الهدنة قد تكون موقتة.

واعتمدت اكثر الدول معارضة للحرب في العراق موقفا توافقيا عبر تهنئتها الولايات المتحدة بسرعة على اعتقال صدام حسين مشيرة في الوقت ذاته الى رغبتها بانتهاء احتلال العراق في اسرع وقت ممكن.

وقالت الناطقة باسم قصر الاليزيه كاترين كولونا اليوم الاحد لوكالة فرانس برس ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك "اعرب عن فرحته لاعتقال صدام حسين. انه حدث مهم سيساهم الى حد بعيد في ارساء الديموقراطية والاستقرار في العراق."

واضافت ان اعتقال الرئيس العراقي المخلوع "سيتيح للعراقيين ان يتولوا مجددا مصيرهم في عراق يتمتع بالسيادة" وهنأ الاستشار الالماني غيرهارد شرودر الرئيس الاميركي جورج بوش على اعتقال صدام حسين موضحا "لقد بلغني بفرح كبير نبأ القبض على صدام حسين اني اهنئكم على هذا التحرك الذي تكلل بالنجاح."

واضاف "امل ان يؤدي اعتقاله الى دعم جهود المجتمع الدولي لاعادة بناء العراق واحلال الاستقرار فيه."

وقال وزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف ان موسكو تأمل في ان يسمح اعتقال صدام حسين في "تنشيط عملية التسوية السياسية للوضع في البلاد تحت سلطة الامم المتحدة."

لكن بعض المحللين الاميركيين اعربوا عن تشكيكهم بتأثير اعتقال الرئيس العراقي السابق على المدى الطويل، على رص صفوف المجتمع الدولي مجددا.

واعتبرت جوديث كيبر من مجلس العلاقات الخارجية وهو مركز دراسات دولية "بطبيعة الحال هذا الامر يعطي موقتا ورقة رابحة لادارة بوش" لكن على المدى الاطول "يجب الانتظار لمعرفة ما اذا كان ذلك سيعدل السياسة الاميركية بشأن العراق او يغير موقف بعض الدول الاوروبية."

وشددت على انه بعد مضي فترة الابتهاج والتهاني فان المشاكل الامنية وسرعة نقل السلطة الى العراقيين او الجدل حول منح عقود اعادة الاعمار في العراق "ستبقى قائمة."

ويأتي اعتقال صدام حسين عشية توجه جيمس بيكر وزير الخارجية في عهد الرئيس جورج بوش الاب الى اوروبا في جولة حساسة تهدف الى الطلب من العواصم الخمس التي يزورها تخفيف الدين العراقي (120 مليار دولار).

ويغادر بيكر واشنطن مساء الاثنين متوجها الى فرنسا والمانيا وايطاليا وروسيا وبريطانيا.

وفي حين ان لندن وروما هما حليفتان كبيرتان للولايات المتحدة في العراق، فان زيارته الى باريس وبرلين وموسكو ستكون اكثر صعوبة بسبب القرار الاميركي خصوصا باستبعاد شركات هذه الدول الثلاث وكل الدول التي لم تشارك في "التحالف" في العراق، من المشاركة في استدراج العروض للفوز بعقود اعادة اعمار في العراق.

لكن شخصية بيكر المقرب من الرئيسين بوش الاب والابن وخبرته الدبلوماسية الواسعة -كان مهندس التحالف الذي طرد العراق من الكويت العام 1991 اثارت التكهنات حول احتمال ان تتجاوز مهمته مسألة الديون.

وفي مبادرة نادرة حيال خصومه الرئيسيين بشأن العراق، اتصل بوش الاربعاء بشيراك وشرودر فضلا عن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين متحدثا اليهم عن زيارة موفده. وسيلتقي بيكر خلال جولته شيراك وشرودر خصوصا.

عن: وكالة فرانس برس